التدبر اللغوي لآيات الصيام

كتاب تطبيقي مميز لإعراب آيات الصيام
كاملة من القرآن الكريم بطريقة مُفصلة
مع بعض الفوائد اللغويَّة والصرفية
والبلاغيَّة والثَّوابت الإعرابيَّة



تأليف
محمد عبد الشافي مكاوي
مؤسس أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي

أكاديمية مكاوي

أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي

الموقع الإلكتروني

https://mekkawyacademy.com/

صـــــفحة الفيسبـــــوك	قنــــــاة اليوتيــــــوب
قنـــــاة التيليجـــــرام	صـــفحة إكـــس (تـــويتر)
صـــفحة الانســـــتجرام	رابـط التواصـل واتـس آب

أنصحك الآن أن تقوم بمتابعة هذه الصفحات والقنوات السابقة لتعم الفائدة إن شاء الله.

كتبــه

محمد عبد الشافي مكاوي

القاهرة - مصر

واتس آب: 00201274873065

الثلاثاء 16 من أبريل 2024 م

التدبر اللغوي لآيات الصيام

كتاب تطبيقي مميز لإعراب آيات الصيام من القرآن الكريم بطريقة مفصلة مع بعض الفوائد اللغوية والصرفية والبلاغية والثوابت الإعرابية

تأليف

محمد عبد الشافي مكاوي

مؤسس أكاديمية مكاوي للتدريب اللغوي

أكاديمية مكاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَةُ الكِتَابِ

مُقَدِّمَة الكِتَاب

الحَمْدُ للهِ وَكَفَىٰ، وَصَلاةً وسَلامًا علىٰ رَسُولِه الَّذي اصْطفىٰ، وعَلىٰ آلِهِ وأَصْحَابِهِ المُسْتَكْمِلينَ الشَّرَفَا.

أَمَّا بعدُ...

فهذه **الطبعة الأولىٰ** من كِتاب (**التَّدبر اللغوي لِآيات الصيام**)، أعربتْ فيه الآيات كاملةً إعرابًا مُفصَّلًا، مَعَ بيانِ بعض الثَّوابِتِ الإِعْرَابِيَّة والبلاغِيَّة.

أَسْأَلُ الله أن يجعله في ميزان حسناتنا، وأن يُكتب له القبول والانتشار.

كتبــه

محمد عبد الشافي مكاوي

القاهرة - مصر

واتس آب: 00201274873065

الثلاثاء 16 من أبريل 2024 م

آيات الصيام في سورة البقرة

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ
كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ
تَتَّقُونَ ١٨٣ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن كَانَ مِنكُم
مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ وَعَلَى
ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ فَمَن
تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ
إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ١٨٤

شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ
هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ
وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن
كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ
أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ
ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ
عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ١٨٥

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ
ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لِي وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمۡ
يَرۡشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ أُحِلَّ لَكُمۡ لَيۡلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ
نِسَآئِكُمۡۚ هُنَّ لِبَاسٞ لَّكُمۡ وَأَنتُمۡ لِبَاسٞ لَّهُنَّۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ
كُنتُمۡ تَخۡتَانُونَ أَنفُسَكُمۡ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡ وَعَفَا عَنكُمۡۖ
فَٱلۡـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ وَٱبۡتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ
حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ مِنَ ٱلۡفَجۡرِۖ ثُمَّ
أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيۡلِۚ وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمۡ عَٰكِفُونَ فِي
ٱلۡمَسَٰجِدِۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقۡرَبُوهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ
ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ [البقرة: 183: 187]

أولًا:
إعرابُ الآيات

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٨٣ ﴾

الكلمة	إعرابها
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾	(يا): حرف نِداء مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ له من الإعراب. (أيُّ): منادىٰ نكرة، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ. (ها للتَّنبيه): حرف، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ له من الإعراب.
﴿ٱلَّذِينَ﴾	اسم موصول، مبنيٌّ علىٰ الفتح في محلِّ رفع بدل من لفظ (أيُّ) أو نعت له.
وجملة النِّداء ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ...﴾ استئنافيَّة، لا محلَّ لها من الإعراب.	
﴿ءَامَنُواْ﴾	فعل ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ الظَّاهر؛ لاتِّصالِه بـ (واو الجماعة). (واو الجماعة): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.
وجملة ﴿ءَامَنُواْ ...﴾ صلة الموصول الاسميِّ (ٱلَّذِينَ)، لا محلَّ لها من الإعراب.	
﴿كُتِبَ﴾	فعل ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر، وهو مبنيٌّ لما لم يُسمَّ فاعله.

الكلمة	إعرابها
﴿عَلَيۡكُمُ﴾	(علىٰ): حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ له من الإعراب. كاف الخطاب لجمع الذُّكور (كُمُ): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (علىٰ).
وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿عَلَيۡكُمُ﴾ يتعلَّق بالفعل (كُتِبَ).	
﴿ٱلصِّيَامُ﴾	نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
وجملة ﴿كُتِبَ...﴾ واقعة في جواب النداء، لا محلَّ لها من الإعراب.	
﴿كَمَا﴾	(كاف التَّشبيه): حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. (ما): لها أوجه في الإعراب: الوجه الأول: حرف مصدرٍ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ له من الإعراب. والمصدر المؤوَّل من (ما والفعل) في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (الكاف). - الوجه الثاني: اسم موصول، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (الكاف)، وهو متعلِّق بمحذوف حال من (ٱلصِّيَامُ)، أي: (﴿كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ﴾ مماثلًا للذي كُتِبَ علىٰ من قبلكم)، أو متعلق بمحذوف نعت لمفعول مطلق محذوف، أي: (كُتِبَ الصيام صومًا مماثلًا الذي كُتِبَ علىٰ من قبلكم).

الكلمة	إعرابها
﴿كُتِبَ﴾	فعل ماض مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر، وهو مبنيٌّ لما لم يُسمَّ فاعله. نائب الفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).
وجملة ﴿كُتِبَ...﴾ صلة الموصول الحرفيِّ أو الاسميِّ (ما)، لا محلَّ لها من الإعراب.	
﴿عَلَى﴾	حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ له من الإعراب.
﴿ٱلَّذِينَ﴾	اسم موصول، مبنيٌّ علىٰ الفتح في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (علىٰ).
وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿عَلَى ٱلَّذِينَ﴾ يتعلَّق بالفعل ﴿كُتِبَ﴾.	
﴿مِن﴾	حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ له من الإعراب.
﴿قَبۡلِكُمۡ﴾	(قبل): اسم مجرور بحرف الجرِّ (من)، وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة، وهو مضاف. **كاف الخطاب لجمع الذُّكور** (كُمْ): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.
وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿مِن قَبۡلِكُمۡ﴾ يتعلَّق بمحذوف صلة الموصول ﴿ٱلَّذِينَ﴾. أي: (علىٰ الذين كانوا من قبلكم).	
﴿لَعَلَّكُمۡ﴾	(لعلَّ): حرف ناسخ ناصب مشبَّه بالفعل للتَّرجِّي، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. **كاف الخطاب لجمع الذُّكور** (كُمْ): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ اسم (لعلَّ).

إعرابها	الكلمة
فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنَّه من الأمثلة الخمسة. (واو الجماعة): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.	﴿تَتَّقُونَ﴾
وجملة ﴿تَتَّقُونَ﴾ في محلِّ رفعٍ خبر (لعلَّ).	
وجملة ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ...﴾ استئنافيَّة تعليليَّة لا محلَّ لها من الإعراب. أو جملة الرَّجاء حاليَّة في محلِّ نصبٍ.	

﴿ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ ۚ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ ﴾

بعض الثوابت الإعرابية:

الكلمة	الثابت الإعرابي
مَنْ	إذا كانت اسم شرط جازمًا في محل رفع مبتدأ، فجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر له.
أُخَر	كلمة (أُخَر) في القرآن وغيره تكون ممنوعة من الصرف لعلتين (الوصفية وأنها علىٰ وزن (فُعَل) فتجر وعلامة الجر الفتحة نيابة عن الكسرة.
إِنْ	– (إِنْ) لها ثلاثة أنواع في القرآن الكريم: (كل إِنْ تكون شرطية جازمة في القرآن الكريم ما لم يأتِ بعدها شيء من ستة أشياء). – إن جاء بعد (إِنْ) شيء من خمسة أشياء فهي نافية، وهذه الأشياء هي: (إِلَّا – لمَّا – أدري – لام الجحود – مِنْ الزائدة للتوكيد). – إن جاء بعدها لام فارقة فتكون مخففة من إنَّ الثقيلة.
بعد الموصول الاسمي	– الجملة الاسمية أو الفعلية التي تأتي بعد الأسماء الموصولة، تكون جملة صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

الكلمة	الثابت الإعرابي
بعد الموصول الحرفي	- الجملة بعد الحروف المصدرية، تكون جملة صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.
المصدر المؤول	- المصدر المؤول من (أن والفعل) بعد الواو الاستئنافية أو الفاء الاستئنافية يكون في محل رفع مبتدأ.

الإعراب المفصل للآية:

الكلمة	إعرابها
﴿ أَيَّامًا ﴾	مفعول فيه (ظرف زمان) منصوب لفعل محذوف **تقديره:** (صوموا)، وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو متعلِّق بالفعل المحذوف.
﴿مَّعۡدُودَٰتٍ﴾	نعت لـ (أَيَّامًا) منصوب، وعلامة نصبه الكسرة الظَّاهرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنَّث سالم.
﴿فَمَن﴾	(الفاء): استئنافيَّة أو حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. (مَنْ): **لها وجهان للإعراب:** - اسم شرط جازم، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ رفعٍ مبتدأ. - اسم موصول، مبني علىٰ السُّكون، في محل رفعٍ مبتدأ.

<table>
<tr><th>الكلمة</th><th>إعرابها</th></tr>
<tr><td>﴿كَانَ﴾</td><td>فعل ماض ناقص ناسخ، مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر، وهو فعل الشَّرط. واسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).</td></tr>
<tr><td>﴿مِنكُم﴾</td><td>(مِنْ): حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ له من الإعراب.
كاف الخطاب لجمع الذُّكور (كُمْ): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محل جرِّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (مِنْ).</td></tr>
<tr><td colspan="2">وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿مِنكُم﴾ يتعلَّق بمحذوف حالٍ من اسم (كان)، وهو الضمير المستتر العائد علىٰ (مَنْ).</td></tr>
<tr><td>﴿مَّرِيضًا﴾</td><td>خبر (كان) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة.</td></tr>
<tr><td colspan="2">وجملة ﴿مَن كَانَ مِنكُم...﴾ معطوفة علىٰ جملة ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ...﴾ لا محلَّ لها من الإعراب، إذا اعتبرنا الفاء حرف عطف.
أو الجملة استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب إذا اعتبرنا الفاء استئنافيَّة.</td></tr>
<tr><td colspan="2">وجملتا الشرط وجوابه ﴿كَانَ مِنكُم...﴾ في محلِّ رفعٍ خبر المبتدأ (مَنْ).
أو الجملة صلة الموصول الاسمي (مَنْ) لا محل لها من الإعراب، إذا كانت (مَنْ) موصولة.</td></tr>
<tr><td>﴿أَوْ﴾</td><td>حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ له من الإعراب.</td></tr>
</table>

الكلمة	إعرابها
﴿عَلَىٰ﴾	حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ له من الإعراب.
﴿سَفَرٍ﴾	اسم مجرور بحرف الجر (علىٰ) وعلامة جره الكسرة الظَّاهرة.
وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿عَلَىٰ سَفَرٍ﴾ متعلِّق بمحذوف معطوف علىٰ (مَّرِيضًا)، أي: (كان موجودًا علىٰ سفر).	
﴿فَعِدَّةٌ﴾	(الفاء): رابطة واقعة في جواب الشَّرط (مَنْ) حرف، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب، إذا اعتبرنا (مَنْ) شرطية. وتكون زائدة للتوكيد، إذا اعتبرنا (مَنْ) موصولة. (عدة): مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. والخبر محذوف تقديره: (فعليه عدَّة)، وفيه حذف مضاف أي: (عليه صيام عدَّة).
والجملة الاسميَّة ((عليه) عدَّة ...) واقعة في جواب الشرط (مَنْ) مقترن بالفاء في محلِّ جزم. والشَّرط وجوابه فى محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ). أو الجملة في محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ) الموصولة.	
﴿مِّنْ﴾	حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ له من الإعراب.

الكلمة	إعرابها
﴿أَيَّامٍ﴾	اسم مجرور بحرف الجرِّ(مِنْ)، وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة.
وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿مِّنْ أَيَّامٍ ...﴾ يتعلَّق بمحذوف نعت لـ (عدَّة).	
﴿أُخَرَ﴾	نعت لـ (أَيَّامٍ) مجرور، وعلامة جرِّه الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصَّرف لعلتين؛ لأنه صفة علىٰ وزن (فُعَل).
﴿وَعَلَى﴾	(الواو): استئنافيَّة أو حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. (علىٰ): حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ له الإعراب.
﴿ٱلَّذِينَ﴾	اسم موصول مبنيٌّ علىٰ الفتح في مجل جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (علىٰ).
وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿علىٰ الذين﴾ يتعلَّق بمحذوف خبر مقدَّم لـ (فِدۡيَةٞ).	
وجملة (علىٰ الذين يطيقونه فدية) معطوفة علىٰ جملة (من كان منكم) لا محلَّ لها من الإعراب، إذا اعتبرنا الواو حرف عطف. أو الجملة استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب إذا اعتبرنا الواو استئنافيَّة.	

الكلمة	إعرابها
﴿يُطِيقُونَهُۥ﴾	(يطيقون): فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنه من الأمثلة الخمسة. (واو الجماعة): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل. (هاء الغيبة): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ مفعول به.
وجملة ﴿يُطِيقُونَهُۥ...﴾ صلة الموصول الاسميِّ (ٱلَّذِينَ)، لا محلَّ لها من الإعراب.	
﴿فِدۡيَةٌ﴾	مبتدأ مؤخَّر مرفوع، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿طَعَامُ﴾	لها وجهان للإعراب: - بدل من (فِدۡيَةٌ) مرفوع، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مضاف. - خبر لمبتدأ محذوف تقديره: (هي)، مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مضاف.
﴿مِسۡكِينٍ﴾	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظَّاهرة.
﴿فَمَن﴾	(الفاء): استئنافيَّة أو حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. (من): لها وجهان للإعراب:

الكلمة	إعرابها
	- اسم شرط جازم، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ مبتدأ. - اسم موصول، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ مبتدأ.
﴿تَطَوَّعَ﴾	فعل ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر، وهو فعل الشَّرط. **الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (**هو**).
﴿خَيْرًا﴾	**لها أوجه في الإعراب:** - مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة. والتقدير: (**فمن زاد علىٰ مقدار الفدية خيرًا**). - اسم منصوب علىٰ نزع الخافض، وهو منصوب لتضمين تطوع معنىٰ أتىٰ، أي: (**بالزيادة علىٰ القدر المذكور في الفدية**)، أي: (**أتىٰ خيرًا**). - نائب عن المصدر، مفعول مطلق؛ لأنه صفة لمصدر محذوف، أي: (**تطوعًا خيرًا**). - حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

وجملة ﴿فَمَن تَطَوَّعَ﴾ معطوفة علىٰ جملة (علىٰ الذين ... فدية) لا محلَّ لها من الإعراب، إذا اعتبرنا الفاء حرف عطف.

أو الجملة استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب إذا اعتبرنا الفاء استئنافيَّة.

وجملة (تطوع خيرًا ...) في محلِّ رفعٍ خبر المبتدأ (مَنْ الشرطية).

أو الجملة صلة الموصول الاسمي (مَنْ) لا محل لها من الإعراب. إذا كانت

الكلمة	إعرابها
	(مَنْ) موصولة.
﴿فَهُوَ﴾	(الفاء): رابطة واقعة في جواب الشَّرط (مَنْ) حرف، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب، إن اعتبرنا (مَنْ) شرطية جازمة، أما إذا اعتبرنها (موصولة) فالفاء تكون زائدة للتوكيد. (هو): ضمير بارز منفصل، مبنيٌّ علىٰ الفتح في محلِّ رفعٍ مبتدأ.
﴿خَيْرٌ﴾	خبر المبتدأ (هو) مرفوع، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿لَّهُۥ﴾	(اللام): (لام الضَّمير): حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. (هاء الغيبة): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (اللام).
	وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿لَّهُۥ﴾ يتعلَّق بمحذوف نعت لـ (خَيْرٌ). أي: فهو خير كائنٌ له. أو يتعلَّق بـ (خَيْرٌ) فهو اسم تفضيل.
	وجملة (هو خَيْرٌ ...) واقعة في جواب الشرط (مَنْ) مقترنة بالفاء، في محل جزم. وجملتا الشَّرط وجوابه في محلِّ رفعٍ خبر المبتدأ (مَنْ). أو الجملة في محل رفع خبر للاسم الموصول (مَنْ).
﴿وَأَن﴾	(الواو): حالية أو استئنافيَّة أو حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ

الكلمة	إعرابها
	الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. (أن): حرف مصدرٍ ونصب واستقبال، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ له من الإعراب.
﴿تَصُومُواْ﴾	فعل مضارع منصوب بـ (أَنْ المصدريَّة)، وعلامة نصبه حذف النُّون نيابة عن الفتحة؛ لأنَّه من الأمثلة الخمسة. (واو الجماعة): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.
والمصدر المؤوَّل من (أن المصدريَّة والفعل بعدها) في محلِّ رفعٍ مبتدأ. وجملة ﴿تَصُومُواْ ...﴾ صلة الموصول الحرفيِّ (أن المصدريَّة)، لا محلَّ لها من الإعراب.	
والجملة الاسمية (صيامكم خيرٌ...) معطوفة علىٰ جملة (من كان منكم ...) لا محلَّ لها من الإعراب إذا اعتبرنا الواو حرف عطف. **أو الجملة استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب إذا اعتبرنا الواو استئنافيَّة.** **أو الجملة في محل نصبٍ حال إذا اعتبرنا الواو حالية.**	
﴿خَيۡرٌ﴾	خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿لَّكُمۡ﴾	(اللام): (لام الضَّمير): حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ له من الإعراب. **كاف الخطاب لجمع الذُّكور** (كُمْ): ضمير بارز مُتَّصِل،

الكلمة	إعرابها
	مبنيٌّ علىٰ السُّكون، في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (اللام).
وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿لَّكُمْ﴾ يتعلَّق بمحذوف نعت لـ (خَيْرٌ). أي: صيامكم خير كائنٌ لكم. أو يتعلَّق بـ (خَيْرٌ) فهو اسم تفضيل.	
﴿إِن﴾	حرف شرط جازم، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ له من الإعراب.
﴿كُنتُمْ﴾	(كان): فعل ماضٍ ناقص ناسخ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (تاء الضَّمير)، وهو فعل الشَّرط. **تاء الضَّمير لجمع الذُّكور** (تُمْ): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ اسم (كان).
﴿تَعْلَمُونَ﴾[1]	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنَّه مِنَ الأمثلة الخمسة. (واو الجماعة): ضمير بارز مُتَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.
وجملة ﴿تَعْلَمُونَ ...﴾ في محلِّ نصبٍ خبر (كان)، وجواب الشَّرط محذوف	

(1) وحُذف مفعول (تعلمون) علىٰ واحد من اثنين: 1- **اقتصارًا**: أي: إن كنتم من ذوي العلم والتمييز. 2- **اختصارًا**: أي: إن كنتم تعلمون ما شرعيته وتبيينه أو فضل ما علمتم.

الكلمة	إعرابها
	يفسِّره ما قبله، أي: (إن كنتم تعلمون أنَّه خيرٌ فافعلوه).
	وجملة ﴿كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ...﴾ استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.

﴿شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ
وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ
وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ
بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ
وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ١٨٥﴾

بعض الثوابت الإعرابية:

الكلمة	الثابت الإعرابي
رمضان	دائمًا ممنوع من الصرف لعلتين العلمية وأنه منتهٍ بألف ونون زائدين، فيجر وعلامة الجر الفتحة نيابة عن الكسرة.
مَنْ	مَنْ (الشرطية الجازمة) إذا كانت في محل رفع مبتدأ، فجملتا الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ.
الفاء الزائدة	إذا وقعت الفاء في خبر الموصول فتكون زائدة للتوكيد.
أخر	كلمة (أخر) ممنوعة من الصرف لعلتين الوصفية وأنها علىٰ وزن (فُعل) فتجر وعلامة الجر الفتحة نيابة عن الكسرة.
لام التعليل	لام التعليل علىٰ رأي البصريين حرف جر، والمضارع بعدها منصوب بـ (أن مضمرة جوازًا)، والمصدر المؤول من (أن والفعل) في محل جر اسم مجرور بحرف الجر (اللام).

الكلمة	الثابت الإعرابي
لعلَّ	حرف ناسخ ناصب مشبه بالفعل للترجي مبني علىٰ الفتح لا محل له من الإعراب، وإذا اتصل به ضمير فيكون في محل نصب اسم (لعل).

الإعراب المفصل للآية:

الكلمة	إعرابها
﴿شَهۡرُ﴾	**لها وجهان للإعراب:** - مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مضاف. - خبر لمبتدأ محذوف تقديره: (تلك الأيام)، مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مضاف.
﴿رَمَضَانَ﴾	مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصَّرف للعلميَّة وزيادة الألف والنُّون.
وجملة ﴿شَهۡرُ رَمَضَانَ﴾ استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب.	
﴿ٱلَّذِيٓ﴾	**له أوجه من الإعراب:** - اسم موصول مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ: 1- رفعٍ خبر المبتدأ (شَهۡرُ). 2- رفعٍ نعت لـ (شَهۡرُ). 3- جرٍّ نعت لـ (رَمَضَانَ).

الكلمة	إعرابها
﴿أُنزِلَ﴾	فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر، وهو مبنيٌّ لما لم يُسمَّ فاعله.
﴿فِيهِ﴾	(في): حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإعراب. (هاء الغيبة): ضمير بارز مُتَّصِل مبنيٌّ علىٰ الكسر في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (في).
وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿فِيهِ﴾ يتعلَّق بالفعل (أُنزِلَ).	
﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
وجملة ﴿أُنزِلَ ...﴾ صلة الموصول الاسميِّ (ٱلَّذِىٓ) لا محلَّ لها من الإعراب.	
﴿هُدًى﴾	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدَّرة علىٰ الألف للتَّعذُّر. أي: (هاديًا)، أو (ذا هدىٰ).
﴿لِّلنَّاسِ﴾	(اللام): حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ الكسر لا محلَّ له من الإعراب. (النَّاس): اسم مجرور بحرف الجرِّ (اللام) وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة.
وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿لِّلنَّاسِ﴾ يتعلَّق بـ (هُدًى) أو يتعلَّق بمحذوف نعت لـ (هُدًى).	

الكلمة	إعرابها
﴿وَبَيِّنَٰتٍ﴾	(الواو): حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإعراب. (بينات): اسم معطوف علىٰ (هُدًى) منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنَّث سالم.
﴿مِّنَ﴾	حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين، لا محلَّ له من الإعراب.
﴿ٱلْهُدَىٰ﴾	اسم مجرور بحرف الجرِّ (من) وعلامة جرِّه الكسرة المقدَّرة علىٰ الألف للتَّعذُّر.
وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿مِّنَ ٱلْهُدَىٰ﴾ يتعلَّق بمحذوف نعت لـ (بيِّنات).	
﴿وَٱلْفُرْقَانِ﴾	(الواو): حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإعراب. (الفرقان): اسم معطوف علىٰ (الهدىٰ) مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة.
﴿فَمَن﴾	(الفاء): استئنافية أو الفصيحة رابطة لجواب شرط مقدر تقديره (إذا)، أو حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإعراب. (إذا شئتم معرفة حكم التَّشريع فيه). (مَنْ): لها وجهان للإعراب: - اسم شرط جازم مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ مبتدأ. - اسم موصول، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ مبتدأ.

الكلمة	إعرابها
﴿شَهِدَ﴾	فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر، وهو فعل الشَّرط. **الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو)، يعود علىٰ (مَنْ).
﴿مِنكُمُ﴾	(من): حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإعراب. **كاف الخطاب لجمع الذُّكور** (كُمُ): ضمير بارز مُتَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (من).
وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿مِنكُمُ﴾ يتعلَّق بمحذوف حالٍ من ضمير (شَهِدَ). أي: كائنًا منكم، أو يتعلق بالفعل (شهد).	
﴿ٱلشَّهْرَ﴾	مفعول به منصوب علىٰ حذف مضاف، أي: (دخول الشَّهر، أو هلال الشَّهر) وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة.
وجملة ﴿من شهد ...﴾ معطوفة علىٰ الجملة الاستئنافيَّة ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ...﴾ لا محلَّ لها من الإعراب. أو الجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب. أو الجملة واقعة في جواب شرط مقدر (إذا) لا محل لها من الإعراب. والتقدير: إذا شئتم معرفة حكم التشريع فيه فمن شهد منكم الشهر فليصمه. أو الجملة في محل رفع خبر (شهر) إن أُعرب (مبتدأ) كما تقدَّمَ، وكان الاسم الموصول نعتًا لـ (شهر) أو لـ (رمضان).	

الكلمة	إعرابها
	وجملتا الشرط وجوابه (شهد منكم الشهر فليصمه) في محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ الشَّرطيَّة). أو جملة (شهد منكم الشهر) صلة الموصول الاسميِّ (مَنْ) لا محل لها من الإعراب. إذا كانت (مَنْ) موصولة.
﴿فَلْيَصُمْهُ﴾	(الفاء): رابطة واقعة في جواب الشَّرط (مَنْ) أو زائدة في خبر الموصول، حرف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإعراب. (اللام): (لام الأمر): حرف جزمٍ مبنيٌّ علىٰ السكون، لا محلَّ له من الإعراب. (يصم): فعل مضارع مجزوم بـ (لام الأمر) وعلامة جزمه السُّكون. (هاء الغيبة): ضمير بارز مُتَّصِل مبنيٌّ علىٰ الضَّمِّ في محل نصب: 1- مفعول به (بنزع الخافض، أي: فليصم فيه). 2- في محلِّ نصب مفعول فيه، لأنه ضمير الظَّرف أي: (ليصم أيَّامه). **الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).
	وجملة ﴿يصمه ...﴾ واقعة في جواب الشرط (مَنْ)، مقترنة بالفاء في محلِّ جزمٍ. وجملتا الشَّرط وجوابه في محلِّ رفعٍ خبر المبتدأ (مَنْ الشَّرطيَّة). أو الجملة في رفع خبر الاسم الموصول (مَنْ).
﴿وَمَن﴾	(الواو): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإعراب.

الكلمة	إعرابها
	(مَنْ): لها وجهان للإعراب: - اسم شرط جازم مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ مبتدأ. - اسم موصول، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ مبتدأ.
﴿كَانَ﴾	فعل ماض ناقص ناسخ مبنيٌّ علىٰ الفتح الظاهر، وهو فعل الشَّرط. اسم (كان) ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).
﴿مَرِيضًا﴾	خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة.
﴿أَوْ﴾	حرف عطف مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإعراب.
﴿عَلَىٰ﴾	حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإعراب.
﴿سَفَرٍ﴾	اسم مجرور بحرف الجرِّ (عَلَىٰ) وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة.
وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿عَلَىٰ سَفَرٍ﴾ يتعلَّق بمحذوف معطوف علىٰ ﴿مَرِيضًا﴾، أي: (كان موجودًا علىٰ سفر). وجملتا فعل الشرط وجوابه ﴿كَانَ مِنكُم أو علىٰ سفر فعدة من أيام أخر﴾ في محلِّ رفعٍ خبر المبتدأ (مَنْ الشَّرطيَّة). أو جملة ﴿كَانَ مِنكُم﴾ صلة الموصول الاسمي (مَنْ) لا محل لها من الإعراب. وجملة ﴿مَنْ كَانَ مِنكُم...﴾ معطوفة علىٰ جملة ﴿من شهد ...﴾ لا محل لها من الإعراب.	

<table>
<tr><th>الكلمة</th><th>إعرابها</th></tr>
<tr><td>﴿فَعِدَّةٌ﴾</td><td>(الفاء): رابطة واقعة في جواب الشَّرط (مَنْ) أو زائدة في خبر الموصول، حرف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإعراب.
(عدَّة)[1]: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
والخبر محذوف تقديره: (فعليه عدَّة).</td></tr>
<tr><td colspan="2">والجملة الاسميَّة واقعة في جواب الشَّرط (مَنْ) مقترنة بالفاء في محلِّ جزمٍ.
وجملتا الشَّرط وجوابه في محلِّ رفعٍ خبر المبتدأ (مَنْ الشَّرطيَّة).
أو الجملة في محل رفع خبر (مَنْ) الموصول.</td></tr>
<tr><td>﴿مِّنْ﴾</td><td>حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإعراب.</td></tr>
<tr><td>﴿أَيَّامٍ﴾</td><td>اسم مجرور بحرف الجرِّ (من) وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة.</td></tr>
<tr><td>﴿أُخَرَ﴾</td><td>نعت لـ (أَيَّامٍ) مجرور، وعلامة جرِّه الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصَّرف لعلتين؛ لأنه صفة علىٰ وزن (فُعَل).</td></tr>
</table>

---

(1) فيها أوجه: 1- هي خبر مبتدأ محذوف، أي: فالواجب عدة، أو فالحكم عدة. 2- فاعل لفعل محذوف والتقدير: فتجزيه عدة. قالوا: وفي الكلام حذفان: أي: فأفطرَ فعليه صوم عدةٍ. **يُنظر**: «التفصيل في إعراب آيات التنزيل» «1/ 567».

الكلمة	إعرابها
﴿يُرِيدُ﴾	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿ٱللَّهُ﴾	اسم الجلال فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿بِكُمُ﴾	(الباء): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ الكسر لا محلَّ له من الإعراب. **كاف الخطاب لجمع الذُّكور** (كُمُ): ضمير بارز مُتَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (الباء).
﴿ٱلْيُسْرَ﴾	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة.
وشبه الجملة من الجار والمجرور ﴿بِكُمُ﴾ **يتعلق بالفعل** (يريد). **وجملة** ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ ...﴾ **استئنافية أو تعليليَّة لا محلَّ لها من الإعراب.**	
﴿وَلَا﴾	(الواو): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإعراب. (لا): حرف نفي مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإعراب.
﴿يُرِيدُ﴾	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. **الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).
﴿بِكُمُ﴾	(الباء): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ الكسر لا محلَّ له من الإعراب.

الكلمة	إعرابها
	كاف الخطاب لجمع الذُّكور (كُمُ): ضمير بارز مُتَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (الباء).
﴿ٱلۡعُسۡرَ﴾	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة.
وشبه الجملة من الجار والمجرور ﴿بِكُمُ﴾ يتعلق بالفعل (يريد). **وجملة ﴿لا يريد بكم العسر﴾ معطوفة علىٰ الجملة الاستئنافيَّة أو التَّعليليَّة ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ ...﴾ الأولىٰ لا محلَّ لها من الإعراب.**	
﴿وَلِتُكۡمِلُواْ﴾	(الواو): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإعراب. (لام التَّعليل): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ الكسر لا محلَّ له من الإعراب. (تكملوا): فعل مضارع منصوب بـ (أن المضمرة جوازًا) بعد (لام التَّعليل)، وعلامة نصبه حذف النُّون نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأمثلة الخمسة. (واو الجماعة): ضمير بارز مُتَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.
﴿ٱلۡعِدَّةَ﴾	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة.

إعرابها	الكلمة
والمصدر المؤوَّل (أن تكملوا ...) في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (اللام). وشبه الجملة من الجار (اللام) والمجرور (المصدر المؤوَّل) يتعلَّق بفعل محذوف معطوف على قوله ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ ...﴾، أي: (ويعينكم لإكمال العدَّة).	
وجملة ﴿تكملوا العدَّة﴾ صلة الموصول الحرفيِّ (أن المضمرة) لا محلَّ لها من الإعراب.	
وجملة ﴿لتكملوا العدَّة...﴾ معطوفة على جملة ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ...﴾ لا محل لها من الإعراب. والتقدير: يريد الله بكم اليسر، ويريد لتكملوا العدة ولتكبروا الله.	
(الواو): حرف عطف مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له من الإعراب. (لام التَّعليل): حرف جرٍّ مبنيٌّ على الكسر لا محلَّ له من الإعراب. (تكبروا): فعل مضارع منصوب بـ (أن المضمرة جوازًا) بعد (لام التَّعليل)، وعلامة نصبه حذف النُّون نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأمثلة الخمسة. (واو الجماعة): ضمير بارز مُتَّصِل مبنيٌّ على السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.	﴿وَلِتُكَبِّرُواْ﴾
اسم الجلال اسم منصوب على التَّعظيم وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة.	﴿ٱللَّهَ﴾

الكلمة	إعرابها
	والمصدر المؤوَّل (أن تكبروا ...) في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (اللام). وشبه الجملة من الجار (اللام) والمجرور (المصدر المؤوَّل) يتعلَّق بمحذوف معطوف علىٰ قوله ﴿لتكملوا العدَّة ...﴾.
	وجملة ﴿تكبروا الله﴾ صلة الموصول الحرفيِّ (أن المضمرة) لا محلَّ لها من الإعراب. وجملة ﴿لتكبروا الله ...﴾ معطوفة علىٰ جملة ﴿لتكملوا العدَّة ...﴾ لا محل لها من الإعراب.
﴿عَلَىٰ﴾	حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإعراب.
﴿مَا﴾	لها وجهان للإعراب: - حرف مصدرٍ مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإعراب. - اسم موصول، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محل جر اسم مجرور بحرف الجر (علىٰ).
﴿هَدَىٰكُمْ﴾	(هدىٰ): فعل ماض مبنيٌّ علىٰ الفتح المقدَّر علىٰ الألف للتَّعذُّر. و**الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو). **كاف الخطاب لجمع الذُّكور** (كُمْ): ضمير بارز مُتَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ مفعول به.
	والمصدر المؤوَّل من (ما المصدريَّة والفعل بعدها) في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (عَلَىٰ). وشبه الجملة من الجارِّ (علىٰ) والمجرور (المصدر المؤول) يتعلَّق بالفعل (تكبروا) بتضمينه معنىٰ (تحمدوه علىٰ هدايته لكم).

إعرابها	الكلمة
وجملة ﴿هَدَىٰكُمْ ...﴾ صلة الموصول الاسميِّ أو الحرفيِّ (ما) لا محل لها من الإعراب.	
(الواو): حالية أو حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإعراب. (لعلَّ): حرف ناسخ ناصب مشبَّه بالفعل للتَّرجِّي، مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإعراب. **كاف الخطاب لجمع الذُّكور** (كُمْ): ضمير بارز مُتَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ اسم (لعلَّ).	﴿وَلَعَلَّكُمْ﴾
فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنه من الأمثلة الخمسة. (واو الجماعة): ضمير بارز مُتَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.	﴿تَشْكُرُونَ﴾
وجملة ﴿تَشْكُرُونَ ...﴾ في محلِّ رفعٍ خبر (لعلَّ).	
وجملة (لعلَّكم تشكرون...) تعليليَّة لا محلَّ لها من الإعراب. أو معطوفة بالتَّعليل علىٰ المصادر المؤوَّلة، لا محل لها من الإعراب. أو الجملة في محل نصب حال.	

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴾

بعض الثوابت الإعرابية:

الكلمة	الثابت الإعرابي
إذا	إذا كانت شرطية فإنها تكون ظرفية، وإعرابها ثابت لا يتغير في هذه الحالة: اسم شرط غير جازم مبني علىٰ السكون في محل نصب ظرف زمان، متعلق بجوابه، وهو مضاف.
المفعول به	إذا أتىٰ المفعول به ضميرًا وبعده الفاعل اسم معرب؛ فإن المفعول به يتقدم وجوبًا، والفاعل يتأخر وجوبًا.
ياء المتكلم	إذا اتصلت بأي اسم تكون في محل جر بالإضافة (عبادي)، وإذا اتصلت بأي فعل تكون في محل نصب مفعول به (دعاني)، وإذا اتصلت بحرف جر تكون في محل جر اسم مجرور بحرف الجر (عنِّي).
نون الوقاية	هي نون مكسورة تأتي لتقي ما تتصل به من الكسر، مثل: (عنِّي – دعاني).
الفاء الواقعة في جواب (إذا)	الفاء الواقعة في جواب (إذا) تكون رابطة لجواب الشرط وتكون حرفًا مبنيًا لا محل لها من الإعراب، والجملة بعدها تكون جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب؛ لأنها وقعت في جواب شرط غير جازم مقترن بالفاء.

الكلمة	الثابت الإعرابي
الجملة التي تبدأ بقوله (لعلَّهم)	الجملة التي تبدأ بقوله: (لعلَّهم) – في الغالبِ – تكون تعليلية، لا محل لها من الإعراب.

الإعراب المفصل للآية:

الكلمة	إعرابها
﴿ وَإِذَا ﴾	(الواو): استئنافيَّة أو حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإعراب. (إذا): اسم شرط غير جازم مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان، متعلِّق بجوابه وهو القول المقدَّر، أي: (فقل لهم)، وهو مضاف.
﴿سَأَلَكَ ﴾	(سأل): فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر. (كاف الخطاب): ضمير بارز مُتَّصِل مبنيٌّ علىٰ الفتح في محلِّ نصبٍ مفعول به مُقدَّم وجوبًا.
﴿عِبَادِى ﴾	(عباد): فاعل مؤخر وجوبًا مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة المقدَّرة علىٰ ما قبل الياء للمناسبة، وهو مضاف. (ياء المتكلِّم): ضمير بارز مُتَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.

الكلمة	إعرابها
	وجملة ﴿سَأَلَكَ ...﴾ في محلِّ جرٍّ مضاف إليه.
	وجملة ﴿إذا سألك...﴾ استئنافيَّة لا محلَّ لها من الإعراب، مسوقة لبيان أنه سبحانه يجيب كلَّ من دعاه، أو جملة معطوفة علىٰ ما قبلها وتأخذ محلها الإعرابي
﴿عَنِّ﴾	(عن): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ السكون لا محل له من الإعراب. (النون) للوقاية حرف مبني علىٰ الكسر لا محل له من الإعراب. (ياء المتكلِّم): ضمير بارز مُتَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (عن).
	وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿عنِّي﴾ يتعلَّق بالفعل (سأل).
﴿فَإِنِّي﴾	(الفاء): رابطة واقعة في جواب الشَّرط (إذا)، حرف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإعراب. (إنّ): حرف ناسخ ناصب مشبَّه بالفعل للتَّوكيد، مبنيٌّ علىٰ الفتح المقدَّر علىٰ ما قبل الياء للمناسبة، لا محلَّ له من الإعراب. (ياء المتكلِّم): ضمير بارز مُتَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ اسم (إنَّ).
﴿قَرِيبٌ﴾	خبر (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
	وجملة ﴿إنِّي قريب﴾ مقول القول المقدَّر في محل نصب مفعول به، وكأن المعنىٰ: (فقل لهم: إنِّي قريب).

الكلمة	إعرابها
	وجملة القول المحذوفة جملة واقعة في جواب شرط غير جازم لا محلَّ لها من الإعراب.
﴿أُجِيبُ﴾	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة. **الفاعل** ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنا).
	وجملة ﴿أُجِيبُ ...﴾ في محلِّ رفع خبر ثانٍ لـ (إنَّ)، أو في محل رفع نعت لـ (قريب)
﴿دَعْوَةَ﴾	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو مضاف.
﴿ٱلدَّاعِ﴾	مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة المقدَّرة علىٰ الياء المحذوفة للتَّخفيف.
﴿إِذَا﴾	اسم شرط مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ ظرف زمان، متعلِّق بجوابه، وهو مضاف.
﴿دَعَانِ﴾	دعا + (هو) + نِ + (ي) (دعا): فعل ماضٍ مبنيٌّ علىٰ الفتح المقدَّر علىٰ الألف للتَّعذُّر. (نون الوقاية): حرف مبنيٌّ علىٰ الكسر لا محلَّ له من الإعراب. **الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو). (ياء المتكلِّم المحذوفة): ضمير مبنيٌّ في محلِّ نصبٍ مفعول به.

الكلمة	إعرابها
	وجملة ﴿دَعَانِ ...﴾ في محلِّ جرٍّ مضاف إليه. وجملة الجواب محذوفة دلَّ عليها ما قبلها، أي: (إذا دعاني الدَّاعي أُجيب دعوته).
﴿فَلْيَسْتَجِيبُواْ﴾	(الفاء): استئنافيَّة أو الفصيحة (رابطة لجواب شرط مقدَّر) تقديره (إذا)، أو حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإعراب. (اللام): (لام الأمر): حرف جزم مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإعراب. (يستجيبوا): فعل مضارع مجزوم بـ(لام الأمر) وعلامة جزمه حذف النُّون نيابة عن السُّكون، لأنه من الأمثلة الخمسة. أي: (فليطلبوا إجابتي). (واو الجماعة): ضمير بارز مُتَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.
	وجملة (يستجيبوا ...) واقعة في جواب شرط مقدَّر (إذا) لا محلَّ لها من الإعراب، أي: (إذا كنت كذلك فليستجيبوا). أو الجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب. أو الجملة معطوفة علىٰ جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.
﴿لِي﴾	(اللام): (لام الضَّمير): حرف جرٍّ مبنيٌّ علىٰ الكسر لا محلَّ له من الإعراب. (ياء المتكلِّم): ضمير بارز مُتَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (اللام).

الكلمة	إعرابها
وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿لِى﴾ يتعلَّق بالفعل (يستجيبوا).	
﴿وَلْيُؤْمِنُوا۟﴾	(الواو): حرف عطف مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإعراب. (اللام): (لام الأمر): حرف جزم مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإعراب. (يؤمنوا): فعل مضارع مجزوم بـ (لام الأمر) وعلامة جزمه حذف النُّون نيابة عن السُّكون، لأنه من الأمثلة الخمسة. (واو الجماعة): ضمير بارز مُتَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.
وجملة ﴿يؤمنوا ...﴾ معطوفة علىٰ جملة ﴿يستجيبوا ...﴾ لا محلَّ لها من الإعراب.	
﴿بِى﴾	(الباء): حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ الكسر لا محلَّ له من الإعراب. (ياء المتكلِّم): ضمير بارز مُتَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (الباء).
وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿بِى﴾ يتعلَّق بالفعل (يؤمنوا).	
﴿لَعَلَّهُمْ﴾	(لعلَّ): حرف ناسخ ناصب مشبَّه بالفعل للتَّرجِّي، مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإعراب. **هاء الغيبة لجمع الذُّكور** (هُمْ): ضمير بارز مُتَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ اسم (لعلَّ).

إعرابها	الكلمة
فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنه من الأمثلة الخمسة. (**واو الجماعة**): ضمير بارز مُتَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.	﴿يَرۡشُدُونَ﴾
وجملة ﴿يَرۡشُدُونَ...﴾ **في محلِّ رفعٍ خبر** (لعلَّ).	
وجملة ﴿لَعَلَّهُمۡ يَرۡشُدُونَ...﴾ **تعليليَّة لا محلَّ لها من الإعراب.**	

﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ ۖ فَٱلْـَٔـٰنَ بَـٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ۚ وَلَا تُبَـٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَـٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَـٰجِدِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَـٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ١٨٧﴾

الكلمة	إعرابها
﴿أُحِلَّ﴾	فعل ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر، وهو مبنيٌّ لما لم يُسمَّ فاعله.
﴿لَكُمْ﴾	(اللام): (لام الضَّمير): حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. **كاف الخطاب لجمع الذُّكور** (كُمْ): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محل جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (اللام).
وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿لَكُمْ﴾ يتعلَّق بالفعل (أحل).	
﴿لَيْلَةَ﴾	مفعول فيه (ظرف زمان) منصوب، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو **مضاف**، متعلِّق بالفعل (أحل).

الكلمة	إعرابها
	أو متعلِّق بمحذوف تقديره: (أن ترفثوا ليلة الصيام إلىٰ نسائكم). ولا يصح عند بعضهم تعليقه بـ (الرَّفث) المذكور لأنَّ معمول المصدر لا يتقدَّم عليه.
وجملة ﴿أُحِلَّ ...﴾ استئنافيَّة، لا محلَّ لها من الإعراب.	
﴿ٱلصِّيَامِ﴾	مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظَّاهرة.
﴿ٱلرَّفَثُ﴾	نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿إِلَىٰ﴾	حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ له من الإعراب.
﴿نِسَآئِكُمْ﴾	(نساء): اسم مجرور بحرف الجرِّ (إِلَىٰ)، وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة، وهو مضاف. **كاف الخطاب لجمع الذُّكور** (كُمْ): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محل جرٍّ مضاف إليه.
وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ يتعلَّق بـ (الرَّفث)؛ لأنَّه مصدر وهو متضمِّن معنىٰ الإفضاء، إذ الرَّفث يتعلَّق به حرف (الباء).	
﴿هُنَّ﴾	هاء الغيبة لجمع الإناث ﴿هُنَّ﴾، ضمير بارز منفصل، مبنيٌّ علىٰ الفتح في محلِّ رفع مبتدأ.
﴿لِبَاسٌ﴾	خبر المبتدأ (هُنَّ) مرفوع، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.

الكلمة	إعرابها
﴿لَّكُمْ﴾	(اللام): (لام الضَّمير): حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. **كاف الخطاب لجمع الذُّكور** (كُمْ): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محل جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (اللام).
وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿لَّكُمْ﴾ يتعلَّق بالخبر (لِبَاسٌ) أو بمحذوف نعت لـ (لِبَاسٌ)، وقيل: (لباس الرَّجُل امرأته وزوجها لباسها).	
وجملة ﴿هُنَّ ...﴾ تعليليَّة أو استئنافيَّة بيانيَّة، لا محلَّ لها من الإعراب. أو الجملة مفسِّرة لبيان سبب الحِلِّ، لا محلَّ لها من الإعراب.	
﴿وَأَنتُمْ﴾	(الواو): حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. (أنتم): ضمير بارز منفصل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محل رفع مبتدأ.
﴿لِبَاسٌ﴾	خبر المبتدأ (أنتم) مرفوع، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿لَّهُنَّ﴾	(اللام): (لام الضَّمير): حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. **هاء الغيبة لجمع الإناث** (هُنَّ): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الفتح في محل جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (اللام).

الكلمة	إعرابها
وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿لهنَّ﴾ يتعلَّق بالخبر (لِبَاسٌ) أو بمحذوف نعت لـ (لِبَاسٌ).	
وجملة ﴿وَأَنتُمْ...﴾ معطوفة علىٰ جملة ﴿هُنَّ...﴾ لا محلَّ لها من الإعراب.	
﴿عَلِمَ﴾	فعل ماضٍ ناسخ، مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر.
﴿ٱللَّهُ﴾	اسم الجَلَالِ فاعل مرفوع، وَعَلَامَة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
وجملة ﴿عَلِمَ ٱللَّهُ...﴾[1] تعليليَّة أو استئنافيَّة، لا محلَّ لها من الإعراب.	
﴿أَنَّكُمْ﴾	(أَنَّ): حرف ناسخ ناصب مشبَّه بالفعل للتَّوكيد، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. **كاف الخطاب لجمع الذُّكور** (كُمْ): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصب اسم (أَنَّ).
﴿كُنتُمْ﴾	(كان): فعل ماضٍ ناقص ناسخ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون لاتِّصاله بـ (تاء الضَّمير). **تاء الضَّمير لجمع الذُّكور** (تُمْ): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعِ اسم (كان).
وجملة ﴿كنتم...﴾ في محل رفع خبر (أنَّ).	

(1) أو الجملة اعتراضية بين قوله تعالىٰ: ﴿أُحِلَّ﴾ و﴿فَٱلْـَٔـٰنَ﴾ لا محل لها من الإعراب.
يُنظر: «التفصيل في إعراب آيات التنزيل» (1/ 580).

الكلمة	إعرابها
﴿تَخْتَانُونَ﴾	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنَّه من الأمثلة الخمسة. (**واو الجماعة**): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محل رفع فاعل. والجملة في محل نصب خبر (كان).
والمصدر المؤوَّل من (أنَّ واسمها وخبرها) سدَّ مسدَّ مفعولي (عَلِمَ)، والتَّقدير: (علم الله كونكم تختانون).	
﴿أَنفُسَكُمْ﴾	(أنفس): مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة، وهو مضاف. **كاف الخطاب لجمع الذُّكور** (كُمْ): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محل جرِّ مضاف إليه.
﴿فَتَابَ﴾	(الفاء): حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. (تاب): فعل ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر. **الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).
﴿عَلَيْكُمْ﴾	(علىٰ): حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإعراب. **كاف الخطاب لجمع الذُّكور** (كُمْ): ضمير بارز مُتَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (علىٰ).

الكلمة	إعرابها
وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿عَلَيْكُمْ﴾ يتعلَّق بالفعل (تاب).	
وجملة ﴿تاب...﴾ معطوفة علىٰ محذوف، أي: (فتبتم فتاب عليكم)، لا محلَّ لها من الإعراب. أو معطوفة علىٰ جملة ﴿عَلِمَ ٱللَّهُ ...﴾ لا محل لها من الإعراب.	
﴿وَعَفَا﴾	(الواو): حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. (عفا): فعل ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ الفتح المقدَّر علىٰ الألف للتَّعذُّر. **الفاعل** ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو).
﴿عَنكُمْ﴾	(عن): حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون لا محلَّ له من الإعراب. **كاف الخطاب لجمع الذُّكور** (كُمْ): ضمير بارز مُتَّصِل مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (عَنْ).
وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿عَنكُمْ﴾ يتعلَّق بالفعل (عفا).	
وجملة ﴿عفا ...﴾ معطوفة علىٰ جملة ﴿تاب...﴾ لا محلَّ لها من الإعراب.	
﴿فَٱلْـَٔـٰنَ﴾	(الفاء): تزيينيَّة لا عمل لها أو استئنافيَّة حرف، مبنيٌّ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإعراب. (الآن): اسم مبنيٌّ علىٰ الفتح في محلِّ نصبٍ ظرف زمان، متعلِّق بالفعل (باشروا).

الكلمة	إعرابها
﴿بَٰشِرُوهُنَّ﴾	(باشروا): فعل أمر، مبنيٌّ علىٰ حذف النُّون؛ لاتِّصاله بـ (واو الجماعة). (واو الجماعة): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محل رفع فاعل. **هاء الغيبة لجمع الإناث** (هُنَّ): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الفتح في محلِّ نصب مفعول به.
وجملة (باشروهنَّ...) استئنافيَّة، لا محلَّ لها من الإعراب.	
﴿وَٱبۡتَغُواْ﴾	(الواو): حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. (ابتغوا): فعل أمر، مبنيٌّ علىٰ حذف النُّون؛ لاتِّصاله بـ (واو الجماعة). (واو الجماعة): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محل رفع فاعل.
﴿مَا﴾	اسم موصول، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محل نصب مفعول به.
وجملة ﴿ابتغوا...﴾ معطوفة علىٰ جملة ﴿بَٰشِرُوهُنَّ...﴾ لا محلَّ لها من الإعراب.	
﴿كَتَبَ﴾	فعل ماضٍ، مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر.
﴿ٱللَّهُ﴾	اسم الجلال فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.

الكلمة	إعرابها
وجملة ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ ...﴾ صلة الموصول الاسميِّ (مَا)، لا محلَّ لها من الإعراب.	
﴿لَكُمۡ﴾	(اللام): (لام الضَّمير): حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. كاف الخطاب لجمع الذُّكور (كُمْ): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محل جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (اللام).
وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿لَكُمۡ﴾ يتعلَّق بالفعل (كَتَبَ)، بتضمينه معنىٰ (يسَّر).	
﴿وَكُلُواْ﴾	(الواو): حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. (كلوا): فعل أمر، مبنيٌّ علىٰ حذف النُّون؛ لاتِّصاله بـ(واو الجماعة). (واو الجماعة): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محل رفع فاعل.
وجملة ﴿كلوا...﴾ معطوفة علىٰ جملة ﴿بَٰشِرُوهُنَّ...﴾، لا محلَّ لها من الإعراب.	
﴿وَٱشۡرَبُواْ﴾	(الواو): حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. (اشربوا): فعل أمر، مبنيٌّ علىٰ حذف النُّون؛ لاتِّصاله بـ(واو الجماعة).

<table>
<tr><th>الكلمة</th><th>إعرابها</th></tr>
<tr><td></td><td>(واو الجماعة): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محل رفع فاعل.</td></tr>
<tr><td colspan="2">وجملة ﴿اشربوا...﴾ معطوفة علىٰ جملة ﴿كلوا...﴾ لا محلَّ لها من الإعراب.</td></tr>
<tr><td>﴿حَتَّىٰ﴾</td><td>حرف جرٍّ وغاية، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ له من الإعراب.</td></tr>
<tr><td>﴿يَتَبَيَّنَ﴾</td><td>فعل مضارع منصوب بـ (أن المضمرة وجوبًا) بعد (حتَّىٰ)، وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة.</td></tr>
<tr><td colspan="2">والمصدر المؤوَّل من (أن يتبيَّن...) في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (حتَّىٰ). وشبه الجملة من الجار (حتَّىٰ) والمجرور (المصدر المؤوَّل) يتعلَّق بالفعل (كلوا واشربوا). وجملة ﴿يَتَبَيَّنَ ...﴾ صلة الموصول الحرفيِّ (أن المضمرة)، لا محلَّ لها من الإعراب.</td></tr>
<tr><td>﴿لَكُمُ﴾</td><td>(اللام): (لام الضَّمير): حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. كاف الخطاب لجمع الذُّكور (كُمْ): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين في محل جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (اللام).</td></tr>
<tr><td colspan="2">وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿لَكُمُ﴾ يتعلَّق بالفعل (يَتَبَيَّنَ).</td></tr>
</table>

الكلمة	إعرابها
﴿ٱلۡخَيۡطُ﴾	فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿ٱلۡأَبۡيَضُ﴾	نعت لـ (الخيط) مرفوع، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿مِنَ﴾	حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين، لا محلَّ له من الإعراب.
﴿ٱلۡخَيۡطِ﴾	اسم مجرور بحرف الجرِّ (من)، وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة.
﴿ٱلۡأَسۡوَدِ﴾	نعت لـ (ٱلۡخَيۡطِ) مجرور، وعلامة جره الكسرة الظَّاهرة.
وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ...﴾ يتعلَّق بالفعل (يَتَبَيَّنَ).	
﴿مِنَ﴾	حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون المقدَّر لالتقاء السَّاكنين، لا محلَّ له من الإعراب.
﴿ٱلۡفَجۡرِ﴾	اسم مجرور بحرف الجرِّ (من)، وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة.
وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿مِنَ ٱلۡفَجۡرِ﴾ يتعلَّق بالفعل (يَتَبَيَّنَ). أو يتعلَّق بمحذوف حال، أي: (حال كون الأبيض هو الفجر). أو هما تمييز وتفسير لما تقدَّم.	
﴿ثُمَّ﴾	حرف عطف للتَّرتيب مع التَّراخي، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب.

إعرابها	الكلمة
فعل أمر، مبنيٌّ علىٰ حذف النُّون؛ لاتِّصاله بـ (واو الجماعة). (واو الجماعة): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محل رفع فاعل.	﴿أَتِمُّواْ﴾
وجملة ﴿أَتِمُّواْ...﴾ معطوفة علىٰ جملة ﴿بَٰشِرُوهُنَّ...﴾ الاستئنافيَّة، لا محلَّ لها من الإعراب.	
مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة.	﴿ٱلصِّيَامَ﴾
حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ له من الإعراب.	﴿إِلَى﴾
اسم مجرور بحرف الجرِّ (إلىٰ)، وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة.	﴿ٱلَّيۡلِ﴾
وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿إِلَى ٱلَّيۡلِ﴾ يتعلَّق بالفعل (أَتِمُّواْ). أو بمحذوف حال من (ٱلصِّيَامَ). أي: (كائنًا إلىٰ الليل).	
(الواو): استئنافية أو حرف عطف، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. (لا): حرف نهي وجزم، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ له من الإعراب.	﴿وَلَا﴾

الكلمة	إعرابها
﴿تُبَٰشِرُوهُنَّ ﴾	(تباشروا): فعل مضارع مجزوم بـ (لا النَّاهية)، وعلامة جزمه حذف النُّون نيابة عن السُّكون؛ لأنَّه من الأمثلة الخمسة. (واو الجماعة): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محل رفع فاعل. **هاء الغيبة لجمع الإناث** (هُنَّ): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ الفتح في محلِّ نصب مفعول به.
وجملة (لا تباشروهن...) معطوفة علىٰ الجملة الاستئنافيَّة الثَّانية، لا محلَّ لها من الإعراب. **أو معطوفة علىٰ جملة ﴿أَتِمُّواْ...﴾ لا محل لها من الإعراب.** **أو الجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.**	
﴿وَأَنتُمۡ ﴾	(الواو): حاليَّة حرف، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. (أنتم): ضمير بارز منفصل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في رفع مبتدأ.
﴿عَٰكِفُونَ ﴾	خبر المبتدأ (أنتم) مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنه جمع مذكَّر سالم.
وجملة ﴿أنتم عاكفون...﴾ في محلِّ نصب حال.	

الكلمة	إعرابها
﴿فِي﴾	حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ له من الإعراب.
﴿ٱلْمَسَٰجِدِ﴾	اسم مجرور بحرف الجرِّ (فِي)، وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة.
وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿فِي ٱلْمَسَٰجِدِ﴾ يتعلَّق بالخبر (عاكفون).	
﴿تِلْكَ﴾	اسم إشارة، مبنيٌّ علىٰ الفتح الظَّاهر في محلِّ رفع مبتدأ.
﴿حُدُودُ﴾	خبر المبتدأ (تِلْكَ) مرفوع، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة، وهو مضاف.
﴿ٱللَّهِ﴾	اسم الجلال مضاف إليه مجرور علىٰ التَّعظيم، وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة.
وجملة ﴿تِلْكَ حُدُودُ ...﴾ استئنافيَّة، لا محلَّ لها من الإعراب.	
﴿فَلَا﴾	(الفاء): الفصيحة؛ رابطة لجواب شرط مقدَّر تقديره (إذا)، أو حرف عطف، أو سببيَّة، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. (لا): حرف نهي وجزم، مبنيٌّ علىٰ السُّكون، لا محلَّ له من الإعراب.
﴿تَقْرَبُوهَا﴾	(تقربوا): فعل مضارع مجزوم بـ (لا النَّاهية)، وعلامة جزمه حذف النُّون نيابة عن السُّكون؛ لأنَّه من الأمثلة الخمسة.

الكلمة	إعرابها
	(واو الجماعة): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محل رفع فاعل. (ها للغيبة): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السكون في محلِّ نصب مفعول به.
وجملة ﴿لا تقربوها...﴾ واقعة في جواب شرط مقدَّر تقديره: (إذا شئتم الطاعة فلا تقربوها)، لا محلَّ لها من الإعراب.	
﴿كَذَٰلِكَ﴾	(كاف التَّشبيه): حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. (ذلك): اسم إشارة، مبنيٌّ علىٰ الفتح في محلِّ جرٍّ اسم مجرور بحرف الجرِّ (الكاف).
وشبه الجملة من الجار والمجرور ﴿كَذَٰلِكَ﴾ يتعلق بمحذوف نعت لمصدر محذوف، أي: (يبين لكم بيانًا مثل هذا البيان).	
﴿يُبَيِّنُ﴾	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿ٱللَّهُ﴾	اسم الجلال فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضَّمَّة الظَّاهرة.
﴿ءَايَٰتِهِۦ﴾	(آياتِ): مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنَّه جمع مؤنَّث سَّالم، وهو مضاف. (هاء الغيبة): ضمير بارز مُتَّصِل مبنيٌّ علىٰ الكسر في محلِّ جر مضاف إليه.

الكلمة	إعرابها
﴿لِلنَّاسِ﴾	(اللام): حرف جرٍّ، مبنيٌّ علىٰ الكسر، لا محلَّ له من الإعراب. (النَّاس): اسم مجرور بحرف الجرِّ (اللام)، وعلامة جرِّه الكسرة الظَّاهرة.
وشبه الجملة من الجارِّ والمجرور ﴿لِلنَّاسِ﴾ يتعلَّق بالفعل (يُبَيِّنُ).	
وجملة ﴿يُبَيِّنُ ...﴾ استئنافيَّة، لا محلَّ لها من الإعراب.	
﴿لَعَلَّهُمْ﴾	(لعلَّ): حرف ناسخ ناصب مشبَّه بالفعل للتَّرجِّي، مبنيٌّ علىٰ الفتح، لا محلَّ له من الإعراب. **هاء الغيبة لجمع الذُّكور** (هُمْ): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ نصبٍ اسم (لعلَّ).
﴿يَتَّقُونَ﴾	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النُّون نيابة عن الضَّمَّة؛ لأنَّه من الأمثلة الخمسة. (واو الجماعة): ضمير بارز مُتَّصِل، مبنيٌّ علىٰ السُّكون في محلِّ رفعٍ فاعل.
وجملة ﴿يَتَّقُونَ ...﴾ في محلِّ رفعٍ خبر (لعلَّ).	
وجملة ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ...﴾ تعليليَّة لا محلَّ لها من الإعراب.	

ثانيًا:
غريب الكلمات

غريب الكلمات

الكلمة	الغريب
﴿فِدۡيَةٞ﴾	عِوض؛ وأصل (فدي): جَعْلُ شَيْءٍ مكانَ شَيْءٍ حِمًى له[1].
﴿وَٱلۡفُرۡقَانِ﴾	المُخرِج من الشُّبهة، والمميِّز بيْن الحقِّ والباطل، وأصلُه من الفَرْق، وهو الانفصال، والتمييز والتزييل بين شيئين[2].
﴿ٱلرَّفَثُ﴾	المقصود به هنا الجِماع، والرَّفث في الأصل: هو التصريحُ بِمَا يجب أَن يُكنىٰ عَنهُ من ذِكر النِّكَاح، وكلِّ كلامٍ يُستحيا

(1) يُنظر: ((مقاييس اللغة)) لابن فارس (4/ 483)، ((المفردات)) للراغب (ص: 627)، ((تذكرة الأريب)) لابن الجوزي (ص: 391).

(2) يُنظر: ((مقاييس اللغة)) لابن فارس (4/ 494)، ((المفردات)) للراغب (ص: 632)، ((تذكرة الأريب)) لابن الجوزي (ص: 28)، ((التبيان)) لابن الهائم (ص: 75).

الكلمة	الغريب
	مِن إظهارِه والإفصاح عنه؛ فيشمل الجماعَ ومُقدِّماتِه، وما يتَّصل به من قولٍ وفِعلٍ[1].
﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ﴾	أي: بمنزلة اللِّباس، وهو كنايةٌ عن شِدَّة المخالطة التي تُوجِبُ قِلَّةَ الصبر عنهنَّ، أو لأنَّ كلًّا منهما يستُرُ حالَ صاحِبه، ويمنعُه من الفجور؛ فأصلُ اللِّباس: المخالطة والمداخلة، والسِّتر كذلك[2].
﴿تَخْتَانُونَ﴾	تخونون بارتكابِ ما حُرِّم عليكم، وهو افتِعالٌ من الخِيانة، وهي مخالفة الحقِّ بنقض العهد في السِّرِّ[3].

(1) **يُنظر**: ((غريب القرآن)) لابن قتيبة (ص: 74)، ((غريب القرآن)) للسجستاني (ص: 235)، ((مقاييس اللغة)) لابن فارس (2/ 421)، ((المفردات)) للراغب (ص: 359)، ((تذكرة الأريب)) لابن الجوزي (ص: 28)، ((التبيان)) لابن الهائم (ص: 103).

(2) **يُنظر**: ((مقاييس اللغة)) لابن فارس (5/ 230)، ((المفردات)) للراغب (ص: 734)، ((تفسير الزمخشري)) (1/ 230)، ((تذكرة الأريب)) لابن الجوزي (ص: 28)، ((الدر المصون)) للسمين الحلبي (2/ 295)، ((تفسير أبي السعود)) (1/ 201).

(3) **يُنظر**: ((غريب القرآن)) لابن قتيبة (ص: 74)، ((غريب القرآن)) للسجستاني (ص: 135)، ((المفردات)) للراغب (ص: 305)، ((تذكرة الأريب)) لابن الجوزي (ص: 28)، ((التبيان)) لابن الهائم (ص: 103).

الكلمة	الغريب
﴿عَٰكِفُونَ﴾	مُقِيمـون، جمْـع عـاكِف؛ يقـال: عكَـف علـىٰ كـذا إذا أقـام عليه[1].
﴿بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُوا۟ بِهَآ﴾	تُصـانِعوا، وتـدْفَعوا بهـا، وأصـل (دلـي) يـدلُّ علـىٰ مُقاربـةِ الشَّيءِ ومُداناتِه بِسُهولةٍ ورِفقٍ[2].

(1) **يُنظـر**: ((غريـب القـرآن)) لابـن قتيبـة (ص: 63، 75)، ((مقـاييس اللغـة)) لابـن فـارس (4/ 108)، ((التبيان)) لابن الهائم (ص: 232).

(2) **يُنظـر**: ((غريـب القـرآن)) لابـن قتيبـة (ص: 75)، ((مقـاييس اللغـة)) لابـن فـارس (2/ 293)، ((المفـردات)) للراغـب (ص: 317)، ((تـذكرة الأريـب)) لابـن الجـوزي (ص: 28).

المعنى الإجمالي

يُخبِر اللهُ تعالىٰ عبادَه المؤمنين بفَرْض الصِّيام عليهم؛ من أجلِ تحقيقِ التَّقوىٰ، وأنَّه قد فُرِض أيضًا علىٰ الأُمَم السابقةِ من قَبلهم.

ومِن تيسيره سبحانه علىٰ عبادِه أنْ فرَض الصيامَ أيَّامًا قليلة، وأنَّ مَن كان مريضًا، أو مسافرًا فأفطَر، فعليه قضاءُ ما أفطره، ثم خيَّر اللهُ تعالىٰ مَن كان قادرًا علىٰ الصِّيام، بَيْن الصِّيام والفِطر، فإنْ أفطَر، فعليه إطعامُ مِسكينٍ عن كلِّ يوم أفْطَره، فإنْ أطعَم أكثرَ من مسكين فهو أفضلُ، والصَّوم أفضلُ من جميعِ ذلك؛ فمَن علِم ما فيه مِن الخير، فإنَّه لن يتهاونَ فيه، ثمَّ نسَخ عزَّ وجلَّ هذا التَّخييرَ في حقِّ القادر، فأوجَب عليه الصَّومَ، وبقِي الفِطرُ والإطعام للعاجِز عن الصِّيام.

ومدَح اللهُ عزَّ وجلَّ شهرَ رمضان، مبيِّنًا إحدىٰ أعظمِ فضائله، وهي نزولُ القرآن فيه، ووصَفه بأنَّه يُرشد النَّاس إلىٰ كلِّ خير، وأنَّه مشتملٌ علىٰ الآياتِ الواضِحات، ومبيِّنٌ لطُرق الهداية، وفارقٌ بين الحقِّ والباطل، ثمَّ بيَّن جلَّ وعلا وجوبَ صيام هذا الشَّهر العظيم علىٰ مَن كان حاضرًا مُقيمًا، وأمَّا مَن كان مريضًا أو مسافرًا فأفطر، فعليه القضاءُ لإكمالِ عِدَّة ما أفطَر؛ وهذا تيسيرٌ منه سبحانه علىٰ عِباده، وهو يحبُّ منهم أنْ يُعظِّموه شاكرينَ له علىٰ ما هداهم إليه من نِعمة الصِّيام، وفضْلِه بتيسيرِ الأحكام.

ثمَّ خَاطَب اللهُ تعالىٰ نبيَّه محمَّدًا صلَّىٰ الله عليه وسلَّم: إذا سألَك عِبادُ الله عن قُربه، فإنَّه قريبٌ، يستجيبُ دعاءَ مَن دَعاه، فعليهم أنْ يُطيعوه وينقادوا له، ويتيَقَّنوا أنَّه يُثِيب مَن أطاع، ويُجيب مَن دعا؛ لعلَّهم يُوفَّقون بهذا إلىٰ الحقِّ.

ثمَّ أخبَر تعالىٰ أنَّه أباح لعباده مُجامَعةَ نسائهم في ليالي الصيام؛ فإنَّ كلًّا من الزَّوجين بمثابةِ اللِّباس للآخَر، وأخبَرهم أنَّه علِم أنَّهم كانوا يُراودون أنفسَهم علىٰ مباشرةِ نسائهم ليلًا، وعلىٰ الأكْل بعد النوم، قبل أن يطلُعَ الفجر، بل إنَّ بعضهم قد فعَلَ ذلك، فأباحَ اللهُ لهم الأكْلَ والشُّرب والجِماعَ في ليالي الصوم رحمةً بهم، إلَّا أنَّه سبحانه قد تجاوَز عنهم ما فعَلوه من قبلُ، وتاب عليهم، فأباح لهم ما كان حرامًا من المواقَعة للنِّساء، فلهم الآن أنْ يجامِعوهنَّ، قاصدين بذلك ما قدَّره الله تعالىٰ من الولَدِ، وليلةَ القَدْر التي ينبغي ألَّا تشغَلَهم متعةُ الجِماع عنها، بل عليهم الحرصُ علىٰ طَلَبِها، وممَّا أباحه اللهُ لهم أيضًا أنْ يأكلوا ويَشرَبوا في جميع أوقات اللَّيل، حتىٰ يتضحَ بياضُ النَّهارِ من سواد اللَّيل، فحِينَها يجبُ عليهم الإمساكُ عن الأكل والشُّربِ والجِماع إلىٰ أنْ غُروبِ الشَّمس، ثمَّ نهىٰ الله عزَّ وجلَّ المؤمنين عن الجِماعِ وهم معتكِفون في المساجدِ، مبيِّنًا أنَّ الأمورَ التي يجبُ اجتنابُها مِن الأكل والشُّربِ والجِماع في نهارِ رمضانَ، والجِماع حالَ الاعتكاف في المساجد- محرَّماتٌ يجب أنْ يَجتنبوها، وألَّا يَقرَبوها، وكما بيَّن اللهُ أحكامَ الصِّيام بيانًا تامًّا، يُبيِّن أيضًا باقيَ أحكام الشَّريعة الأخرىٰ في كتابه، وعلىٰ لسانِ رسولِه صلَّىٰ الله عليه وسلَّم؛ ليعلَم النَّاسُ كيف يُطيعون الله؛ فِعلًا للمأموراتِ، واجتنابًا للمنهيَّاتِ.

ثمَّ نهاهم اللهُ سبحانه وتعالىٰ عن أكْلِ أموال بعضهم بعضًا بغير حقٍّ، ونهاهم عن الاحتيالِ بأنْ يتوصَّلوا بحُكْم الحاكم إلىٰ أكلِ طائفةٍ من أموال النَّاس بالحرام، مع عِلمهم بأنَّ ما يقُومون به حرامٌ.

ثالثًا:

فَوَائِدُ بلاغِيَّة

فَوَائِدُ بلاغِيَّة

ورد في هذه الآيات عدة لطائف وفوائد بلاغيِّة، منها:

1- التكرار:

قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ فيه تَكرارٌ للنِّداء؛ لإظهارِ مزيدِ الاعتناءِ، ولبيان حُكمٍ آخَر من الأحكام الشرعيَّة، بعدما سبَق تفصيلُه في الآيات الماضية عن القَصاص[1].

2- الحذف:

- **قوله:** ﴿كُتِبَ﴾ مبنيٌّ لما لم يُسمَّ فاعله -وكذا أمثاله من المكتوبات- وحُذِف الفاعل للعِلم به؛ إذ هو: الله تعالىٰ-؛ لأنَّها مشاقٌّ صعبةٌ علىٰ المكلَّف، فناسَب أنْ لا تُنسب إلىٰ الله تعالىٰ، وإنْ كان الله تعالىٰ هو الذي كتَبها، وحين يكون المكتوبُ للمكلَّف فيه راحةٌ واستبشار يُبنىٰ الفعل للفاعِل، كما في قوله: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ﴾ [الأنعام: 54]، وقوله: ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓ﴾ [المجادلة: 21]، وأمثالها[2].

---

(1) **يُنظر:** ((تفسير أبي السعود)) (1/ 198).

(2) **يُنظر:** ((تفسير أبي حيان)) (2/ 177).

- **قوله:** ﴿إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ١٨٤﴾ فيه حذْف مفعول تَعۡلَمُونَ؛ إمَّا للاقتصار، أي: إنْ كنتم مِن ذوي العِلم والتَّمييز، وإمَّا للاختصار؛ للدَّلالة عليه، وفَهمه من السِّياق[1].

- **قوله:** ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُ﴾ فيه حذْفٌ، ووضْعٌ للمُظهر المتأخِّر مكانَ المضمَرِ الأوَّل؛ إذ أصله: (فمن شهد فيه فليصم فيه)؛ فأضمر (فيه) الأولىٰ، وهذا يُفيد التعظيم والمبالَغة في البيان[2].

3- التقديم والتأخير:

قوله: عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ فيه تقديمٌ وتأخير، حيث قدَّم شِبه الجملة عَلَيْكُمُ علىٰ نائب الفاعل الصِّيَامُ، والأصل تأخيرها عنه؛ لأنَّ البَداءةَ بذِكر المكتوب عليه آكَدُ مِن ذكر المكتوب؛ لتعلُّق الكَتْب بمَن يؤدِّي[3].

4- بلاغة الجمع:

في قوله تعالىٰ: ﴿أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ﴾ عُبِّر عن رمضانَ بأيَّامٍ، وهي جمْع قِلَّة، ووُصفَت بمَعدوداتٍ، وهي جمْعُ قِلَّة أيضًا؛ تهوينًا لأمرِه علىٰ المكلَّفين، والمعدوداتُ كنايةٌ عن القلَّة؛ لأنَّ الشيءَ القليل يُعدُّ عدًّا؛ ولذلك يقولون: الكثيرُ لا يُعَدُّ، ولأجْل هذا اختير في وصفِ الجمْعِ مجيئُه بلَفْظ مَعْدُودَاتٍ، وإنْ كان

---

(1) **يُنظر:** ((الدر المصون)) للسمين الحلبي (2/ 276).

(2) **يُنظر:** ((تفسير البيضاوي)) (1/ 125)، ((تفسير أبي السعود)) (1/ 200).

(3) **يُنظر:** ((الدر المصون)) للسمين الحلبي (2/ 266).

مجيئُه بلفظ (مَعْدودَة)- علىٰ طريقةِ الجمْع المُكسَّر الذي فيه هاءُ تأنيثٍ- أكثرَ[1].

5-الالتفات والتأكيد:

وفي قولـه: ﴿عَنِّي﴾ و: ﴿فَإِنِّي﴾مـن قولـه تعـالىٰ: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴾: التفاتٌ من غَيْبَة إلىٰ تَكَلُّمٍ؛ لأنَّ قبلَه، وَلِتُكَبِّرُوا اللهَ، والاسمُ الظاهرُ في ذلك كالضميرِ الغائبِ، وفيه ما لا يَخفْىٰ من تشريفِه ورفعِ محلِّه[2].

وقوله ﴿فَإِنِّي﴾: فيه تقريبُ الجواب، وتنبيهٌ علىٰ شِدَّة قُرب العبد من ربِّه في مقام الدُّعاء، وإخباره سبحانه وتعالىٰ بنفسه الشريفة دون واسطة؛ إشعارًا بفرط قُربه وحضوره مع كلِّ سائل فقال: ﴿فَإِنِّي﴾ دون (فقل إني)، فإنَّه لـو أثبت (قل)، لأوهم بُعدًا وليس المقام كذلك، ولكان قوله: ﴿فَإِنِّي﴾، موهمًا فيحتاج إلىٰ أن يقال: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾ أو نحوه، ومع ذلك فلا ينفكُّ عن إشكال؛ وإذا كان هذا التلطُّف بالسَّائلين؛ فما ظنُّك بالسالكين السائرين[3]؟!

واحتيج للتأكيد بـ(إنَّ)؛ لتأكيد كونه تعالىٰ قريبًا منهم، مع كونِهم لا يَرَوْنه[4].

---

(1) يُنظر: ((تفسير ابن عاشور)) (2/ 161).

(2) يُنظر: ((تفسير أبي حيان)) (2/ 205)، ((الدر المصون)) للسمين الحلبي (2/ 290)، ((تفسير أبي السعود)) (1/ 200).

(3) يُنظر: ((نظم الدرر)) للبقاعي (3/ 71)، ((تفسير ابن عاشور)) (2/ 179).

(4) يُنظر: ((تفسير ابن عاشور)) (2/ 179).

6- التشبيه:

مِــن فوائـدِ التَّشــبيه المــذكور في **قولــه تعــالىٰ**: ﴿كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ﴾: اسـتكمالُ هـذه الأمَّـةِ للفضـائلِ الَّتـي سَـبَقت إليـها الأمـمُ السَّـابقة، وليكون للمسلمين فيه أُسوةٌ، وليجتهدوا في أداءِ هذا الفرض بأكملَ ممَّا فعَله مَن سبَقهم[1].

7- الإيجاز:

قيل: إنما **قال تعالىٰ**: ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ ولم يقل: (فقل لهم إني قريب) إيجازًا لظهوره **مــن قولــه**: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي﴾، وتنبيهًا علـىٰ أنَّ السـؤال مفروضٌ غير واقع منهم بالفعل، وفيه لطيفةٌ قرآنية، وهي إيهام أنَّ الله تعالىٰ تولَّىٰ جوابهم عن سؤالهم مباشرةً منه إليهم؛ إذ حذف في اللفظ ما يدلُّ علىٰ وساطة النبي صلَّىٰ الله عليه وسلَّم؛ تنبيهًا علىٰ شدَّة قُرب العبد من ربِّه في مقام الدُّعاء، واحتيج للتأكيد بـ(إنَّ)؛ لأنَّ الخبر غريبٌ، وهو أن يكون تعالىٰ قريبًا مع كونهم لا يرونه[2].

---

(1) **يُنظر**: ((تفسير ابن كثير)) (1/ 497)، ((تفسير ابن عُثيمين - الفاتحة والبقرة)) (2/ 317).

(2) **يُنظر**: ((تفسير ابن عاشور)) (2/ 179).

مُحتوَيات الكِتاب

مُحتويَات الكِتابْ

التدبر اللغوي لآياتِ الصيام

